أنها تشير بوضوح إلى أن ابني الجلندى قد فقدا السلطة التي تمتع بها والدهما في عمان. وكذلك، فمن الواضح أن لقيط وأنصاره لم يتحالفوا مع المسلمين. بل على العكس، فقدظلوا يعادونهم، ولعلهم أجبروا عمرو على الهروب من عمان لدى وفاة الرسول. هناك شبه كبير بين حركة لقيط في عمان وحركة الحطم في البحرين. ولكن، على الرغم من اختلافها الواضح عن الحركات الأخرى في الجزيرة آنئذ، فإن ثورة لقيط تعتبر في الروايات التقليدية ردة.

جـ – اليمن:

لقد كانت الأوضاع باليمن في هذه الفترة، تختلف عنها في أية منطقة أخرى في الجزيرة. فبينما تقلص حكم الأبناء لينحصر في صنعاء فحسب، وأخذاً بالاعتبار العدد الكبير من القبائل المقيمة في المنطقة، في غياب قائد ذي مكانة يقوم مقام الأبناء: سادت الفوضى في اليمن. وتفيد المصادر أن عدداً كبيراً من القبائل في اليمن، أرسل وفوداً إلى المدينة، وعليه، يفترض أنها أسلمت[٥٥]. والروايات التقليدية ترسم صورة مفادها أن كل المنطقة إلى الجنوب من مكة قد أسلمت في وقت قصير جدّاً، وعليه، عين الرسول عمالاً على القبائل، وكأنها كانت تحت سيطرته[٥٦]. وهذه الصورة لا أساس لها بالواقع، كما يتضح من تمحيص الأخبار الكثيرة حول أحداث اليمن لدى وفاة الرسول. والعديد من هذه الأخبار سيناقش أدناه، ولكن تصنيف الأحداث الرئيسية الواردة في المصادر بداية، قد يساعد على توضيح الصورة في اليمن.

وتفيد الأخبار أن اليمن أسلمت، واعتمد الرسول باذام، رأس